[176] عليه السلام من بعده الا على بن الحسين عليهما السلام (1). 7 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن على بن النعمان، عن ابى مسكان، عن الحسن (2) الصيقل، قال: سمعت ابا عبد ا عليه السلام يقول: ان ولى على عليه السلام لا ياكل الا الحلال (3)، لان صاحبه كان كذلك، وان ولى عثمان لا يبالى احلالا اكل أو حراما لان صاحبه كذلك. ثم عاد إلى ذكر على عليه السلام فقال: اما والذى ذهب بنفسه ما اكل من الدنيا حراما قليلا ولا كثيرا حتى فارقها، ولا عرض له امران كلاهما طاعة الا اخذ باشدهما على بدنه، ولا نزلت برسول ا صلى ا عليه وآله وسلم شديدة قط الا وجهه فيها ثقة به، ولا اطاق احد من هذه الامة عمل رسول ا صلى ا عليه وآله بعده غيره، ولقد كان يعمل عمل رجل كانه ينظر إلى الجنة والنار. ولقد اعتق الف مملوك من صلب ماله، كل ذلك تحفى (4) فيه يداه وتعرق فيه جبينه التماس وجه ا عزوجل والخلاص من النار، وما كان قوته الا الخل والزيت وحلواه التمر إذا وجده، وملبوسه الكرابيس، فإذا فضل من ثيابه شئ دعا بالجلم (5) فجزه (6). 8 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن ابى عبد ا عليه السلام قال: ما اكل

_____

1) الكافي ج 1 / 163 ح 172 - وعنه الوسائل ج 1 / 63 ح 3. 2) الحسن الصيقل: بن زياد أبو محمد الكوفى من اصحاب الامامين الباقر والصادق عليهما السلام. 3) يفهم منه ان من ياكل الحرام فهو ليس من اوليائه وشيعته عليه السلام كما نبه عليه العلامة المجلسي قدس سره في " المرآة ". 4) تحفى في الشئ اجتهد، والحفاء: رقة القدم من المشى. 5) الجلم: المقراض. 6) الكافي ح 8 / 163 ح 173 - وعنه البحار ج 41 / 129 ح 40.

_____